

أفكار للدا عيات

مع أهلك.. زوجك.. أولادك
صديقاتك.. جيرانك

تقديم / فضيلة الشيخ
د. عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين

تأليف
هناء عبدالعزيز الصنيع

تقديم فضيلة الشيخ د / عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين

الحمد لله الذي بنعمته اهتدى المهتدون وبعده ضل الضالون نحمده ونشكره على فضله وعطائه الميمون ونشهد أن لا إله إلا الله وحده تعالى عما يقول الظالمون ونشهد أن محمداً عبده ورسوله الذي قام بالدعوة إلى الله واهتدى بدعوته الصالحون صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه الذين قاموا بعده بالبيان والجهاد حتى أذعن لهم المخالفون .

وبعد فقد يسر الله تعالى أن اطلعت على هذه السلسلة المباركة التي كتبتها إحدى الأخوات الصالحات ممن قرأت وواظبت على الدراسة العلمية المفيدة ودل كلامها على تجربة قوية وفكرة ثاقبة ونصح وتوجيه ومحبة للخير وإرشاد إلى طرق نيله والحصول عليه ولقد أعجبتني ما سجلته في موضوعات متعددة تتناول عدة مجالات وشتى طرق يمكن سلوكها بسهولة ولو استصعبت على بعض من الناس لكن مع التجربة والمضي والاستمرار فيها تصبح سلسلة حلوة المذاق محمود العاقبة فأقول إن واجب كل مسلم ذكراً وأنثى أن يسلك السبل المفيدة في

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته اهتدى المهتدون وبعده ضل الضالون نحمده ونشكره على فضله وعطائه الميمون ونشهد أن لا إله إلا الله وحده تعالى عما يقول الظالمون ونشهد أن محمداً عبده ورسوله الذي قام بالدعوة إلى الله واهتدى بدعوته الصالحون صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه الذين قاموا بعده بالبيان والجهاد حتى أذعن لهم المخالفون .
وبعد فقد يسر الله تعالى أن اطلعت على هذه السلسلة المباركة التي كتبتها إحدى الأخوات الصالحات ممن قرأت وواظبت على الدراسة العلمية المفيدة ودل كلامها على تجربة قوية وفكرة ثاقبة ونصح وتوجيه ومحبة للخير وإرشاد إلى طرق نيله والحصول عليه ولقد أعجبتني ما سجلته في موضوعات متعددة تتناول عدة مجالات وشتى طرق يمكن سلوكها بسهولة ولو استصعبت على بعض من الناس لكن مع التجربة والمضي والاستمرار فيها تصبح سلسلة حلوة المذاق محمود العاقبة فأقول إن واجب كل مسلم ذكراً وأنثى أن يسلك السبل المفيدة في
من الجهل المركب الذي عمر أكثر المجتمعات ومن الغفلة والضياع الذي استولى على القلوب فأدى إلى الإهمال وتقطيع الأسباب ومن اليأس القنوط الذي يؤدي بصاحبه إلى التخلي عن الناس وقطع الرجاء في الوقت الذي ينبغي فيه الاستمرار في سلوك الطرق المفيدة للدعوة إلى الله والتي احتوت هذه السلسلة الطيبة على نماذج منها تحصل البركة والنفع الكبير فلا غرابة أن يكتب الأخ في هذه الرسالة ذات فني مدحني في استبانت بما معية الامام محمد بن سعود
الاسلامية ومن قسمة العقيدة والمذاهب المعاصرة في كلية أصول الدين ونقطة الموهبة لها وانما هي على تبديل اجزائها التوابو أكثر من سائر الموهبات من الصالحات القانتات الحافظات للدين العلم والهدى علم محمد وآل

وكتبه وسلم ١٤٢٧ / ٢١ / ١٤٢١ هـ

كتبه غفر الله له ولوالديه عبد الرحمن الجبرين



إنقاذ المسلمين من الجهل المركب الذي غمر أكثر المجتمعات ومن الغفلة والنسيان الذي استولى على القلوب فأدى إلى الإهمال وتعطيل الأسباب ومن اليأس والقنوط الذي يؤدي بصاحبه إلى التخلي عن الناس وقطع الرجاء في الوقت الحاضر عن تأثير الأسباب فبسلوك الطرق المفيدة للدعوة إلى الله والتي احتوت هذه السلسلة الطيبة على نماذج منها تحصل البركة والنفع الكبير فلا غرابة أن كتبت الأخت في الله هذه الإرشادات فهي من خريجات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومن قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة في كلية أصول الدين ، وفقها الله وسددها وأثابها على ما تبذله أجزل الثواب وأكثر في النساء المؤمنات من الصالحات القانتات الحافظات للغيب ، والله أعلم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

٢٧ / ٣ / ١٤٢١ هـ

كتبه عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين



المقدمة..

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أما بعد:

هكذا حياة المؤمنة جهاد في سبيل الله، فهي لا تكاد تفرغ من عمل صالح حتى تدخل في عمل آخر ومن أجل الأعمال الصالحة «الدعوة إلى الله» .

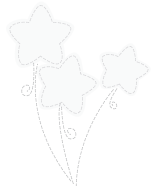
قال الله تعالى { فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ }

الشورى: ١٥ .

قال الشيخ ابن سعدي رحمه الله عند تفسير هذه الآية: (أي فللدين القويم والصراط المستقيم الذي أنزل الله به كتبه وأرسل رسله فادع إليه أمتك وحضهم عليه وجاهد عليه من لم يقبله واستقم بنفسك .

فأمره بتكميل نفسه بلزوم الاستقامة وبتكميل غيره بالدعوة إلى ذلك ومن المعلوم أن أمر الرسول أمر لأئمة إذا لم يرد تخصيص له).

فيا أيها المؤمنة أنت مأمورة بالدعوة إلى الله بقدر استطاعتك وحسب قدراتك ..



ومن خلال هذا الكتاب أقدم لك بعض الأفكار الدعوية التي تناسبك، علنا بذلك نتعاون على الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى لا يهلكنا الله بعذابه..

قال الله تعالى {فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ} الأعراف: ١٦٥
قال ابن كثير رحمه الله:

(فنص على نجاة الناهين، وهلاك الظالمين، وسكت عن الساكتين، لأن الجزء من جنس العمل، فهم لا يستحقون مدحاً فيمدحوا ولا ارتكبوا عظيماً فيذموا، ومع هذا فقد اختلف الأئمة فيهم هل كانوا من الهالكين أو من الناجين على قولين).

قال ابن سعدي رحمه الله:

(وهكذا سنة الله في عباده أن العقوبة إذا نزلت نجا منها الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر).

والآن أختي

ضعي يدك في يدي وشُدِّي عليها بقوة الأخوة في الله والعزم الصادق على الدعوة إلى الله..

وتعالي معي نبحر عبر صفحات الأفكار الدعوية وهيا إلى العمل..
قال الله تعالى {وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ}..... {التوبة: ١٥٠}
وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

هنا الصنيع

Hana_s3@hotmail.com

الرياض - ١٤١٨هـ





الداعية الصامتة.. لماذا؟..

الذي أعرفه عنك أنك تملكين شيئاً من العلم وفصاحة اللسان، فلماذا الصمت والخجل؟..
ليس معنى الحياء ألا تشارك الداعية في كلمة طيبة تلقيها على أخواتها المسلمات، قال الله تعالى:
{وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ} الأحزاب: ٥٣
فاحذري أن يصيبك الكسل والضعف..
سأذكر لك ما يحرك كوامن الخير في نفسك..
ألا ترين أهل الباطل يتسابقون إلى باطلهم ويتنافسون فيه؟..
فهؤلاء الراقصات العاريات يتفانين في عملهن وهؤلاء الممثلات والمغنيات الفاسقات يبذلن الغالي والرخيص في أعمالهن ولا يستحين من الله ولا من خلقه.
هذا وهن على باطل!..
فلم تستحين وأنت من أهل الحق؟..
أيتها الداعية الصامتة..



إن كل واحدة منا على ثغرة في الإسلام عظيمة فاحذري أن تؤتى هذه الثغرة من قبلك..

خوضي مجالات الحياة الكثيرة، فإن التفت يمنية أو يسرة وجدت عالماً تائها يمد يديه إليك لكي تخرجه من الظلمات إلى النور بإذن الله. عند حضورك أي درس أو محاضرة..

خذي معك ورقة وقلماً لتسجيل الأفكار الرئيسية، وعند عودتك إلى المنزل كوني داعية بين أهلك، فبلغني والدتك وأخواتك بما من الله به عليك من علم خلال الدرس الذي حضرته أنت وحرمن هن فائدته فلا تبخلي عليهن فالأمر مهم.

هل فكرت أن تضعي لك دفترًا خاصاً تلخصين فيه موضوعات أعجبتك من بعض الأشرطة

أو الكتب القيمة.. ثم تقدمينها أنت دروساً لأهلك وزميلاتك وأقاربك أو الجيران ونحوهم.

هل أنت..؟

ممن من الله عليهن ببعض العلم الشرعي..؟ إذا كان جوابك نعم، ألا ترغبين أن تكوني خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدعوة إلى الله..؟

لا شك أن جوابك سيكون نعم.

إذا فاجعلي من بيتك مركز دعوة لله عز وجل، اختاري يوماً في الأسبوع أو يومين في الشهر حسب ظروفك..

أقول: اجعلي هذا اليوم مجلساً للذكر وطلب العلم، اجمعي فيه جيرانك وأقاربك، واقطفي من ثمرات العلوم الشرعية المختلفة، فمن حفظ قرآن وتفسير إلى عقيدة وهدى نبوي..

ولا تنسي أن تقدمي المواد المرئية والمسموعة المفيدة للحاضرات وأن توزعي ما نفع من الكتيبات.

وحاولي يا أخية أن تقصري هذا الاجتماع على المشروبات وابتعدي عن التكلف والتبذير، لأن الناس عندما يقومون بزيارة بعضهم يملأون البطون ويتركون العقول فارغة والأرواح عطشى،

ولا يخفى عليك أن لمجلس الذكر طابعه الخاص وهو الاستفادة من كل الوقت لأنه عادة ما يكون قصيراً.
أختاه كوني هينة لينة الجانب واعلمي أن أعينهن معقودة عليك فلا تريهم منك القبيح والله يسدد خطاك. وها قد قدمت لك الفكرة فهل تعملين؟
أم إن الأمل طويل..

أقول لك: ابدئي فقط وسترين تيسير الله بعد ذلك.

لا تنسى أعمال النية في كل صغيرة وكبيرة

فالأعمال إما لك إن حسنت نيتك..

وإما عليك إن فسدت نيتك..

وإما هدرًا إن لم تصاحبها نية حسنة أو سيئة..

وهل ترضين أن تذهب ساعات عمرك الغالية هكذا هدرًا..؟

إذاً لا بد أن تتفطني لأعمال النية في جميع أمورك مهما دقت حتى تصبح حياتك كلها عبادة بينما أنت تمارسين حياتك اليومية.

تذكرني أنه يصعب إرضاء الناس كلهم في وقت واحد..

وأن ذلك يكون أكثر صعوبة في طريق الدعوة، واعلمي أن رضا الناس غاية لا تدرك أما رضا رب الناس فهي غاية تدرك بإذن الله، من أجل ذلك لا تضيعي وقتك وتفوتي فرص الخير عليك وعلى الآخرين من

أجل إرضاء فلان أو فلانة من الناس، بل اعلمي واستعيني بالله {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} العنكبوت: ٦٩
وبعد العمل الصحيح الموافق للسنة والصدق مع الله لا يضرك من خالفك فما الدنيا إلا سحابة صيف عن قريب تقشع.

لا تنظري إلى عملك بين الأعمال فتفقدك نشوة الطاعة عن الأعمال

الأخرى كما ينبغي ألا تشبّطك قيود المعاصي عن العمل الدعوي، بل انفضي عنك سريعاً غبار المعاصي واغتسلي بماء التوبة وعودي بهمة أعلى واجعلي هم الإسلام في قلبك اغرسيه غرساً، وليكن خروج روحك من جسدك أهون عليك من أن تخرجي من الدعوة إلى الله.

اطلبي العلم في منزلك، فقد قال الله تعالى: {أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ كَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ} محمد: ١٤.

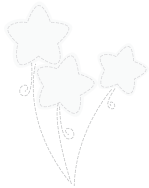
قال الإمام أحمد رحمه الله: «العلم لا يعدله شيء لمن صحت نيته، قالوا:

كيف ذلك؟ قال: ينوي رفع الجهل عن نفسه وعن غيره»

فتكونين بهذه النية وبهذا العمل من المجاهدات في سبيل الله لنشر دينه.

حسناً نحن متفقات! على أهمية طلب العلم الشرعي، فلا يعقل أن تكوني

داعية بلا علم، فالذي يجهل الشيء كيف يدعو إليه..؟



فإن قلت ما الطريقة المعبنة على ذلك..؟

وما الكتب المناسبة التي أحتاجها وبماذا أبدأ..؟

أما كتب العلم فقد سئل فضيلة الشيخ محمد ابن عثيمين عن الكتب التي ينصح بها طالب العلم فأشار إلى عدة كتب نذكر منها:

في العقيدة:

١- كتاب «ثلاثة الأصول».

٢- كتاب «القواعد الأربع».

٣- كتاب «كشف الشبهات».

٤- كتاب «التوحيد» للإمام محمد بن عبد الوهاب.

٥- كتاب «شرح العقيدة الطحاوية» لأبي الحسن علي بن أبي العز، وقد قام الدكتور

محمد آل خميس باختصاره وسماه «شرح العقيدة الطحاوية الميسر».

في الحديث:

١- كتاب «فتح الباري شرح صحيح البخاري» لابن حجر العسقلاني.

٢- كتاب «سبل السلام شرح بلوغ المرام» للصنعاني.

٣- كتاب «الأربعين النووية» لأبي زكريا النووي.

في الفقه:

١- كتاب «زاد المستقنع» للحجاوي. وقد قام فضيلة الشيخ محمد ابن

عثيمين بشرحه وتوضيح مسأله وذلك في كتابه القيم «الشرح الممتع على زاد المستقنع».

التفسير:

١- كتاب «تفسير القرآن العظيم» لابن كثير.

٢- كتاب «تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان» للشيخ عبد الرحمن السعدي.

السيرة:

١- كتاب «زاد المعاد» لابن القيم.

كما أن هناك طريقة مقترحة لطلب العلم في المنزل، وهو أن تحضري الكتاب الذي عزمت على دراسته ثم تحضري شرحاً مسجلاً له لأحد العلماء الأفاضل فتبدئي بالدراسة من الكتاب والاستماع من الشريط ونحوه، وكأنك تجلسين في قاعة محاضرات بإحدى الجامعات الإسلامية، ثم تقومين بتدوين بعض التعليقات والفوائد على جوانب الكتاب أو في دفتر خاص وبذلك تكونين قد درست الكتاب الذي أردته على أحد المشايخ.. كما أن المواقع الإلكترونية للعلماء والمواقع التي تخدم طلبة العلم على الشبكة العالمية (النت) ستفعل كثيرًا.



مثلاً: في العقيدة:

ترغبين في دراسة كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى..

حسناً.. أحضري الكتاب واشتري من التسجيلات أشرطة شرح كتاب التوحيد لفضيلة الشيخ عبدالرحمن البراك أو غيره من العلماء الأفاضل، وهكذا الكتب الأخرى فبعضها لها شروح مسجلة متوفرة على (الانترنت) تسهل عليك طلب العلم الشرعي.

مثال آخر: في الحديث:

ترغبين في دراسة كتاب «رياض الصالحين» للإمام النووي رحمه الله تعالى، أيسر طريق لذلك أن تطلعي على شرح ميسر وواضح للكتاب يعينك على فهمه، فقد قام فضيلة الشيخ محمد العثيمين رحمه الله بهذه المهمة الجليلة في كتابه الرائع «شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين».

ولا يخفى عليك أن كتاب «رياض الصالحين» من أوسع الكتب انتشاراً وأكثرها تداولاً لأنه

كتاب تربوي وللمكانة العلمية التي احتلها مؤلف الكتاب بين العلماء. إذ فأنت أحوج إلى فهمه من غيرك لأنه خير معين للداعية على تربية نفسها وتربية الآخرين،

فلا يفوتك الاستفادة من شرحه، ألا ترغبين أن يرفعك الله..؟

{يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} (١١) سورة المجادلة.

كتاب الله... هو ديدنك ترددين آياته مع أنفاسك وتتعطين بجميل ذكره، فلك الحظ الوافر من حفظه، والنصيب الأكبر من تلاوته..

كل العلوم سوى القرآن مشغلة

إلا الحديث وإلا الفقه في الدين

أختاه: في طريقك إلى الله قد تعترضك هموم وأحزان فمن يشرح صدرك ويذهب حزنك..؟

إنه القرآن..

فاحرصي يوماً على تلاوة جزء منه، وستجدين سعة الصدر والانشرح، إضافة إلى البركة في الوقت والتوفيق للعمل الصالح، اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء أحزاننا وذهاب همومنا.

ثم يا أختي هناك أمر مهم في دعوتك للآخرين...

فلا بد أن تؤيدي كلامك ببعض الآيات، فقد ثبت أن الكلام المزين بالآيات والأحاديث له تأثير أكبر في النفوس من الكلام الخالي منهما، اعترف بذلك كثير ممن هداهم الله، ستحققين ذلك إذا كان لك نصيب من حفظ كتاب الله، فهذا باب واسع للدعوة.



وإن لم يتيسر لك حفظ كتاب الله كاملاً فلا أقل من حفظ بعض آيات الأحكام و عدد من آيات الترغيب والترهيب، هذا أمر مهم لا بد منه حتى يكون أساسك الدعوي راسخ وحجتك قوية، كما لا تنسي أن تحفظي بعض الأحاديث والأشعار والحكم والقصص ، سيجعلك ذلك أكثر ثباتاً واطمئناناً أثناء دعوتك ومناقشتك مع الآخرين.

وهكذا كلما قويت حصيلتك من العلم والحفظ والحكمة كلما كانت النتائج أفضل بإذن الله.



أختي الداعية..

رددي معي هذا الدعاء { رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي . وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي . وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِي . يَفْقَهُوا قَوْلِي }

نعم أنت بحاجة كبيرة لانشرح الصدر، لأنك وأنت على الطريق قد تصابين بحالات حزن شديد خصوصاً عندما ترين أقرب الناس إليك في ضلال وهم لا يستجيبون لنصحك وتوجيهك فتصيبك حسرة شديدة بسبب الخوف عليهم.

والله سبحانه قد نهانا عن شدة الاغتمام والحزن على من لم يستجيب لله مهما كان حبنا لهم وقربهم لنا {فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ} (٨) سورة فاطر {فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا} (٦) سورة الكهف لأن الحزن الشديد قد يسبب حالة اكتئاب تؤدي إلى عدم رغبة الداعية في عمل أي شيء مما يفوت مصالح عظيمة، قد يترتب عليها فيما بعد هداية من تحبهم.

كما أن الحزن الشديد قد يتسبب في أمراض عضوية كارتفاع لضغط، وتوتر الأعصاب والإجهاد المستمر، وأمراض الجهاز الهضمي ونحوها.



وفي حالات الاكتئاب المتقدمة قد يصل الإنسان إلى الرغبة في إنهاء حياته والعياذ بالله، فحافظي يا أختي على هذه النفس الثمينة التي وهبك الله إياها واغتنميها في عمل الصالحات والتقرب إلى الله ولا تدعيها تذهب من بين يديك هكذا حسرات على من لم يستجب لله وللرسول { فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ } (٨) سورة فاطر { فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ } (١٢٩) سورة التوبة

هل تعلمين أن «النصرة والتأييد» من أساليب الدعوة المهمة وهي عبادة تؤجرين عليها، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يخذله..» (رواه مسلم). فالؤمن مأمور أن ينصر أخاه، وأحق الناس بالنصرة والتأييد هم الدعوة والداعيات والعلماء الأخيار، فالنصرة عمل دعوي ناجح، قد لا تكلفك أحيانا أكثر من كلمة تأييد إذا رأيت أختاً لك في الله تأمر بمعروف أو تنهى عن منكر.. وقد تكون النصرة أيضاً بمشاركتها والاهتمام بما تقوله وحث الآخرين على حسن الانصات والاستفادة منها. مثل هذه الأمور قد تعتبرينها بسيطة، لكنها في الحقيقة أمور أساسية تحتاج

إليها كل داعية عند إلقاء كلمة في اجتماع نسوي، فهي تحتاج لمن يؤيدها وينصرها ويحث الأخريات على الهدوء وحسن الاستماع، فتكونين بذلك عملت بوصية نبيك صلى الله عليه وسلم «انصر أخاك...» كما يجب أن تحذري من تخذيل المسلمة عن الدعوة إلى الله بحجة أن جهودها لن تثمر وأن هناك من سبقها ممن هو خير منها ولم يفلح. فالرسول صلى الله عليه وسلم قال: «لا يخذله...» والتخذيل كما هو معلوم من صفات المنافقين والمنافقات، نسأل الله السلامة. فلا هم يعملون ولا هم يفرحون بأن هناك من يسد ما تقاعسوا عنه، بل غاية شغلهم التشبيط والتخذيل عن العلم والتعليم والدعوة.. ومن التخذيل لأختك المسلمة أن تتحدث الداعية بكلمة مفيدة ثم تجد أثناء حديثها أن من يفترض أنهم يعنها على الدعوة لما أوتين من العلم والفهم هن أكثر الناس تخذيلاً لها حيث ينشغلن عن حديثها بأحاديث جانبية ويشغلن معهن معظم من في المجلس، بل ربما خرجن إلى مكان آخر لاستكمال أحاديثهن عن الدنيا التي لا تنتهي ولو لنصف ساعة فقط لذكر الله عز



وجل يكتبن فيها من الذكريات لله ويعلن غيرهن على الاستفادة بجلوسهن وحسن استماعهن مما يساعد على الخشوع فيثمر المجلس بإذن الله..
بعكس الفوضى التي تقتل روح الخشوع فيفقد مجلس الذكر كل معانيه!
أليس هذا من التخذيل الذي يضعف النشاط عند الداعية..؟
فانصري أختك الداعية إلى الله بالدعاء لها.. والذب عن عرضها.. والنصح لها.. وتشجيعها.. وتقديم العون لها حتى تعمنا جميعاً بركة هذه النصرة، وحتى لا ندفن تحت تراب الغفلة بسبب تركنا نصرة الأخيار وتأيدهم، فهل تفعلين..؟
أرى الإجابة في بريق عينيك (سأنصر أختي..).



أفكار دعوية مع.... الزوج!

حركة لطيفة أن تترك بعض الأشرطة النافعة في سيارة زوجك وتقوم باستبدالها من وقت لآخر دون تعليق.

هل تعرفين فكرة البرواز؟

إنه برواز صور متوسط الحجم تضعينه على المنضدة التي بجوار سرير زوجك بعد أن تكوني قد وضعت بداخله بدل الصورة فائدة كتبتها بخطك الجميل أو قصصتها من إحدى المطبوعات، أو كلمة تعبرين بها عن حبك واحترامك لزوجك، ولا تنسي أن تقومي بتغيير العبارات بين وقت وآخر كما يمكنك أيضاً عمل فكرة البرواز في غرفة الضيوف أو صالة المنزل مع وضع الفوائد المناسبة التي يستمتع بها جميع من في المنزل.

طبق شهية تهنئته لأهلك وزوجك عند اجتماعهم الأسبوعي لن يكلفك الكثير، بل سيعطيك الكثير.. تحتسين فيه إدخال السرور على المسلمين- زوجك وأهلك- وإرضاء زوجك الذي سيسعد كثيراً بذلك وسيفتخر بك عند أهله، كما تحتسين عبادة إطعام الطعام، فهو سبب لدخول الجنة بسلام، وتهادوا تحابوا كما أمرنا صلى الله عليه وسلم.



نادي الموزن: الله أكبر.. الله أكبر...

زوجك يتحدث معك، يلعب مع أطفاله...

بطريقة لبقة ولطيفة.. أنهي الجلسة والحديث واجعلي الجميع يشعرون أن هناك شيئاً مهماً قد حصل.. هو دخول وقت الصلاة وارتفاع النداء... فكوني أنت أول من يستعد لأداء الصلاة وينقطع عن أمور الدنيا... ستعينين زوجك بلا شك على إدراك تكبيرة الإحرام.

اجعلي زوجك يشعر بأنك تتعلمين منه

اسأليه عن بعض أمور الدين.. ناقشها معه بتواضع كتلميذة مع أستاذها.. لا شك أن ذلك سيحفزه على الاطلاع أكثر حتى يستطيع أن يجيب على أسئلتك خصوصاً إذا شعر بأنك تتعلمين منه.. سيسعده ذلك كثيراً وسيُعطي همته في البحث والقراءة والسؤال.. فتكونين قد أعنت زوجك على طلب العلم والاستفادة من وقته.

أعينيه على بر والديه وصلة إخوانه وأخواته..

ذكره إذا نسي، وعظيه إذا قصر أو تهاون، فمن لا خير فيه لأهله، لن يكون فيه خير لأحد وأولهم أنت..

ثم أي حياة تلك التي تعيشينها مع زوج عاق مسخوط عليه قاطع لرحمه قد قطعه الله..؟

فأول واجبات الداعية أن تجعل زوجها موصولاً بالله عن طريق بر والديه وصلة رحمه حتى تهتني معه ويهنا معك.

مثلك لا ينسى أثر الدعاء في التوفيق بين الزوجين

اللهم استر عنه عيوبي واستر عني عيوبه...

وأظهر له محاسني وأظهر لي محاسنه...

ورضني بما رزقتني وبارك لي فيه... آمين

تعرفي على مواطن الإبداع في زوجك...

فجريها.. نميها، وليباركها الله..

اصنعي من زوجك رجلاً ينفع أمة محمد صلى الله عليه وسلم.

ثم اعرفي مواطن الضعف فيه، عاجليها وانهضي بزواجك...

ولا تعينيه على الكسل وحب الدنيا فيفتح عليكما باب شر عظيم يصعب إغلاقه.

إرفعي همته إلى الأعلى دائماً...

إجعليه سباقاً إلى الخيرات بإذن الله...

ولم لا.. ما دمت أنت زوجته سيكون ذلك سهلاً بإذن الله...

أخيراً... أيتها الزوجة انتبهي...

لا تكوني أنت مفتاح أبواب الدنيا وملذاتها لزوجك فيضيع دينه ويضيعك معه.





أفكار دعوية .. مع أولادك.

عودي أولادك على تحمل المسؤولية والقدرة على مواجهة الجماهير.. وذلك من خلال الإكثار من حضورهم لمجالس الذكر حتى يتعلموا كيفية الإلقاء بالمشاهدة المباشرة..

شجعيهم على طلب العلم والدعوة والتحدث أمام الآخرين.. نمي لديهم حب المشاركة في الأنشطة المدرسية والعامة..

ولا تتسببي في إصابتهم بالخجل، لأنك تخجلين، بل اجعليهم ينطلقون في مجالات الحياة الاجتماعية بمسار صحيح بعيداً عن الشعور بالنقص والخجل وعدم الثقة بالنفس..

كي تغربي فيهم الصفات الدعوية التي تُصقل وتوجه فيما بعد.. فيتعودوا على مواجهة الجمهور.. والجرأة والطلاقة في الحديث..

والفضل يعود إليك بعد الله سبحانه وتعالى لأنك أنت المحضن الأول لكل الدعاة في الدنيا..



وردتك الجميلة في المنزل تضمينها وتشمينها، ابنتك الصغيرة داعية المستقبل هل فكرت أن تهديها خماراً وسجادة للصلاة..؟ كما أهديتها الكثير من اللعب سابقاً!!

هل اصطبحت أولادك إلى المكتبات الإسلامية وتركت لهم اختيار أجمل القصص والكتب المفيدة والمسلية ونميت لديهم حب القراءة التي هي الزاد القوي في طريق السائرين إلى الله..؟

أحرص أن تحضري لهم كل أسبوع مادة مسموعة وأخرى مرئية، مع توجيهاتك الحانية ودعواتك الطاهرة من قلبك الصادق في هداية أولادك وحفظهم من شرور الدنيا والآخرة ومن شياطين الإنس والجن، وأن يهديهم سبحانه إلى أحسن الأخلاق ويصرف عنهم أسوأها. وأن يجعلهم قرة أعين لوالديهم وللمسلمين وذخراً لأمة محمد صلى الله عليه وسلم.

ترى بعد سنة من المداومة على هذا العمل كيف سيكون أولادك بإذن الله..؟ أترك الإجابة لك.

كم عدد الصفحات التي يحفظها أولادك أيام الامتحانات؟

كم مقرر يحفظه الطالب في كل سنة بل في كل فصل دراسي..؟ أنا لا أتحدث عن طالب المرحلة الثانوية أو المتوسطة، ولكنني أتحدث معك عن المرحلة الابتدائية فقط وقيسي على ذلك.. أيعجز أولادك بعد ذلك عن أن يحفظوا كتاب الله أو أجزاء منه..؟

أم أنك تعجزين عن حثهم ومعاونتهم كما حرصت من قبل وسهرت الليالي معهم حتى يحفظوا (٦) مقررات أو (١٠) أو (١٣) مقرراً.. بل بذلت ذلك من أعصابك وراحتك حتى كأنك أنت التي تختبرين لدرجة أنك تقسين عليهم أحياناً ليحققوا أعلى الدرجات في الاختبارات..

أسألك بصراحة هل تحبين أولادك حقاً..؟

ستجيبين نعم، أعود وأسألك:

هل تحبينهم في الله..؟

أرجو أن لا تتسرع في الإجابة، فقد تكون الإجابة مؤلمة وأنت لا تشعرين..!

إن الحب الحقيقي لأولادك، هو أن تبذلي مهجة قلبك حتى ترتفع درجاتهم عند رب العالمين، فيسعدوا بالنتائج النهائية يوم تبيض وجوه وتسود وجوه.. الحب الحقيقي لأولادك، أن تنجحي في تحفيظهم كتاب الله بشتى الطرق، كما نجحت في أن يحفظوا مقررات طويلة ومتنوعة..



وهذا أكبر دليل على قدرتك على إعانة أولادك على حفظ كتاب الله تدريجياً، وحسبك أنه يحفظهم من الشرور، ومن العين والشياطين، وشفاء لهم من الأمراض العضوية والنفسية، وتقوية للذاكرة، وطلاقة للسان، وشفاء للذهن والروح.

ثم من هي الأم التي لا تريد هذا الخير لأولادها ولا تحرص عليه؟!

إنها أغلى هدية نعد منيها لأولادك وستسعدن بها في حياتك وبعد مماتك، ففي الحديث (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث) وذكر منها ولد صالح يدعو له، أي ولد هذا الذي تتوقعين أن يدعو لك وأنت في قبرك فيخفف عنك بإذن الله أو ترفع منزلتك عند الله. أي ولد هذا..؟

هل هو ولدك الذي يمضي سحابة نهاره أمام أفلام الكرتون وألعاب الكمبيوتر..؟

أم الذي يمضي وقته في لعب الكرة..؟

أم إنه ذلك الوجه الطاهر، ذلك الابن البار الذي تعطرت أنفاسه كل يوم في حلقة المسجد يحفظ ويردد آيات البر بالوالدين فترتفع يداه بالدعاء الصادق لك في كل يوم بل في كل صلاة.

فهنيئاً ثم هنيئاً لكل أم حازت في بيتها ذرية من حفظة كتاب الله الكريم،

وما أكثرهن والحمد لله حيث تسمع لبيوتهن مثل دوي النحل من تلاوة القرآن، نسأل الله من فضله.

أيتها الأم الداعية الحنون..

اجلسي مع أولادك وقتاً لا يقل عن الساعة، ولو مرة في الأسبوع. دعيهم يتحدثون بحرية وراحة عن كل شيء واعتبريها جلسة (سواليف)، لكن لها هدف كبير لا يخفى عليك..

تأكدي عزيزتي الأم أنه من خلال تكرار هذه الجلسات عبر الأيام سوف تتعرفين على شخصيات أولادك وهل وصلت إلى النتيجة المرجوة أم إن أهدافك التربوية لم تتحقق بعد، ربما لتقصيرك في أمر ظننت أنك أعطيته حقه، وربما لعدم التنويع في الأساليب وربما... المهم أن تطلعي على ذلك وتدركيه قبل فوات الأوان حتى تتمكني من إنقاذ ما يمكن إنقاذه

من عقائدهم وأعمالهم، والله يراك.

عزيزتي... إذا كنت تشعرين بالخل والارتباك عندما يخطئ طفلك أمام الآخرين أثناء تعلمه مهارة ما وتزجرينه أمامهم، فاعلمي أن ذلك بداية النهاية لقدرات طفلك ومواهبه؛ لأن الطفل يتعلم عن طريق المحاولة والخطأ، والتوجيهات المستمرة الهادئة من والديه تنفعه كثيراً في التقدم.



لا بد أن تدركي الفروق الفردية بين الأطفال، لتنظري إلى طفلك من خلال قدراته هو لا من خلال قدرات غيره .

ومن ثم تسعين إلى تنمية مواهبه ومهاراته وتوجيهه بحيث ينفع نفسه ودينه من خلال شخصيته المميزة عن غيره وقدراته الخاصة به.

عزيزتي...

لن تجني الأم من المقارنة بين قدرات طفلها وقدرات الأطفال الآخرين إلا طفلاً محطماً غير واثق

من نفسه ومن صحة تصرفاته لأن أمه أرادته نسخة من طفل أعجبها فعجزت عن ذلك فمسخت شخصية طفلها الأصلية وقدراته الطبيعية، فأصبحت كالمثبت لا وادياً قطع ولا ظهراً أبقى.

نعم... جمل جداً حرصك على حضور مجالس الذكر ..

ولكن.. هل فكرت باصطحاب بنياتك معك حتى يتعودن على حب حلق الذكر ويألفنها ويكتسبن شيئاً من مهارة الإلقاء من خلال المشاهدة.. أعتقد أن ذلك مهم لهن، فأنت أم لداعيات المستقبل.. أليس كذلك..؟



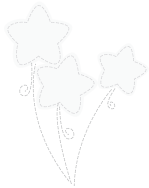
عودي أولادك على...

[١] ذكر اسم الله قبل البدء بالطعام فهي عبادة وحتى لا يشاركهم الشيطان فيه. ثم حمد الله بعد الانتهاء من الطعام، فهذا ينمي عندهم توحيد الربوبية.. وإذا سقطت اللقمة من طفلك، فاطلبي منه أن يمسح ما بها من أذى ويأكلها ولا يدعها للشيطان كما أمرنا صلى الله عليه وسلم.

[٢] إذا وقع طفلك على الأرض فلا تصرخي بل أسمعيه أول كلمة تقولينها عندئذ وهي «بسم الله» واطلبي منه أن يقولها دائماً عند وقوعه.

[٣] اغرسي الحياء في أولادك عموماً وبنياتك خصوصاً عن طريق حثهم على ستر عوراتهم عن القريب و البعيد وأعطي هذا الموضوع اهتماماً بالغاً وأشعريهم بحرمة العورة ووجوب سترها.

[٤] لا تسمحى لأولادك بمناداتك باسمك مجرداً دون كلمة أمي لأن هذا يفقدهم احترامك تدريجياً، كذلك لا تدعيهم ينادون والدهم باسمه مجرداً من كلمة أبي ففيه سوء أدب كثير.



[٥] عوديم على حب الكتابة والقراءة عن طريق شراء القصص المفيدة والدفاتر وكتب التلوين والألوان والأقلام ، فكثر مشاهدتهم لهذه الأشياء مع كثرة استعمالها تورث لديهم محبتها وحسن التعامل معها والاستفادة منها.

[٦] عودي طفلك على حب الجمال والظهور بمظهر جميل مرتب، فمهما كان منظر الأم نظيفاً وجميلاً يبقى مظهر طفلها ونظافته الدليل القاطع على نظافتها أو إهمالها.

[٧] لا تشتكي إلى أحد شقاوة طفلك وهو بجوارك يسمع ، لأن هذا يشعره بالانتصار والقوة لأنك عجزت عنه في دفعه إلى التمرد أكثر، بينما هو في الواقع كان يهاب منك ولو بقدر ضئيل.

[٨] عودي طفلك على اقتناء دفتر خاص به يكتب فيه المفيد من العبارات والحكم والقصص والأشعار والألغاز وتركي له المجال مفتوحاً للنقل من الصحف والكتب وكلما ملأ ٣ صفحات اطلبي منه أن يقرأ عليك ما كتب وثبتي الحسن واطلبي منه إزالة غيره ، بذلك تنمين عنده ملكة عظيمة تنفعه مستقبلاً، كحب القراءة والتأليف وتوسيع الثقافة والاطلاع ومعرفة الجيد من الرديء.



أفكار دعوية... في المنزل.

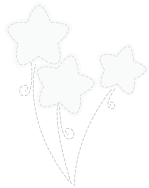
إنه صندوق صغير ذو شكل جميل ولون يتناسب مع أثاث منزلك، تضعينه في الصالة يراه الجميع، وقد كتبت عليه بخط متناسق «صندوق التبرعات».

وجود صندوق التبرعات في منزلك سيساعد على تنمية خلق العطاء عند أولادك وأول من سيجني ثماره أنت عند كبر سنك، فأنت بحاجة إلى عطائهم، فلم لا تعودهم على العطاء الآن؟!

أختي.. قد لا تملكين المال الكافي حتى تتصدقين بالكثير، فلم لا تعينين غيرك على الصدقة، فكل من يدخل منزلك سوف يرى هذا الصندوق، وربما وضع فيه شيئاً، بل ربما فعل مثلك فوضع صندوقاً للتبرعات في منزله، فتكونين ممن سن سنة حسنة لك أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة.

لوحة الإعلانات...

ما رأيك لو وضعت واحدة في قسم الضيوف وأخرى في صالة المنزل، ثم زينها ببعض الفتاوى ، واعملي من خلالها دعاية لبعض الأشرطة كأن



تقضي غلاف الشريط ثم تثبته على اللوحة وأيضاً تعلقين عليها بعض الحكم والفوائد النافعة التي تستطيعين أن تقصيهما من المجالات المفيدة مع مراعاة أن يكون الخط كبيراً حتى يمكن قراءتها بسهولة عند تعليقها على اللوحة، وبين تلك الفوائد والفتاوى ضعي بعض اللمسات الجمالية في تنسيق اللوحة. ومن هذه اللوحة الحائطية التي ستقومين بتغيير محتوياتها كل فترة سيتعلم ويستفيد منها زوجك.. أولادك.. والديك.. إخوانك كما أن اللوحة الحائطية التي في قسم الضيوف سيستفيد منها كل من يدخل منزلك، ويكفيك أن تسني سنة حسنة.

عمل مكتبة صغيرة في غرفة الضيوف...

أو على الأقل وضع بعض الكتيبات فوق إحدى الطاولات في غرفة الضيوف.. لا شك أنك ستتركين ضيفتك لبعض الوقت لتحضير القهوة، أو إعداد الطعام وغيره.. سيمل الضيف من الانتظار.. في هذه اللحظات فإن وجود المصحف وبعض الكتيبات المفيدة ذات الغلاف الأنيق والمحتوى الجيد هي من أفضل الوسائل الدعوية، لأن يد الضيف قد تمتد إليها فتكونين بذلك أعنت مسلماً على شغل وقته بما ينفعه، وكتب لك الأجر بإذن الله.

أختي الداعية... التواضع وعدم التكلف في أثاث منزلك من وسائل

الدعوة العملية الناجحة لأنها تعكس بصورة واضحة إن كان هذا منزل داعية صادقة أم لا؟ كما أن نظافتك وترتيبك في نفسك وأولادك ومنزلك تترك أثراً عميقاً في نفس كل من يدخل بيتك.

من المظاهر والأفكار الدعوية في منزلك وضع حاجر خشبي أو من الألمنيوم أمام باب الشارع من الداخل حتى لا ينكشف البيت عندما يفتح باب الشارع فجأة.

الداعية الناجحة تعرف قيمة الوقت جيداً، لذلك تجدينها سريعاً خفيفة في حركاتها وإنجاز مهامها بدون إخلال أو تسرع كالنحلة تنتقل بخفة ورشاقة من زهرة إلى أخرى، فالوقت الذي تستغرقينه في عمل طاعة واحدة بإمكانك أن تجعليه لعمل طاعتين أو أكثر، فالوقت هو عمرك، والمنزل هو مملكتك، فأبدعي فيه واعمريه بالطاعات.

لا شك أنك ستقدمين لزائرك حلوى لذيذة في سلة أنيقة سأكدك على حلوى من نوع آخر تقدمينها لضيوفك: بضعة أشرطة وكتيبات نافعة تجعلينها في سلة جذابة كحلوى لذيذة جداً... للقلب والروح. كما يمكنك أن تضعي داخل مجموعة من المظاريف الأنيقة أشرطة وكتيبات نافعة ثم تقومين بترتيبها على إحدى المناضد المتحركة مثلاً بحيث تأخذ المدعوة هديتها قبل الخروج من منزلك.



هناك فكرة للمطبخ أيضاً !!

حيث تقضين فيه وقتاً من عمرك، فوجود جهاز تسجيل خاص للمطبخ تستمعين من خلاله إلى إذاعة القرآن الكريم أو بعض الأشرطة المفيدة كالتلاوات والمحاضرات وبعض القصائد الجميلة والتي تضعين أشرطتها على إحدى رفوف المطبخ بشكل مرتب يتيح لكل امرأة في المنزل الاستفادة منها أثناء انشغالها في المطبخ، وقد ترى ذلك بعض الزائرات لمنزلك فتعمل مثلك فتكونين قد سنتت سنة حسنة.

وبهذه الفكرة تكسبين حسنات كثيرة لأنك تذكرين الله وتحفظين وقتك من أن يضيع سدى.

في المطبخ مرة أخرى...

إحرصى على عمل الطبخات اللذيذة والسريعة بنفس الوقت، التي لا تأخذ من وقتك الثمين كثيراً بحيث تصبحين في عيني زوجك طباحة ماهرة، وفي نفس الوقت داعية ناجحة تعرف كيف تحافظ على وقتها، فالله سبحانه وتعالى يقول: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} (٥٦) سورة الذاريات ولم يقل سبحانه إلا ليأكلون، فقدري الأمور بقدرها وسددي وقاربي.



أفكار دعوية... مع الأهل وفي الاجتماعات العائلية - الدوريات -

أهلك هم أغلى الناس عندك، قال الله تعالى: {وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ} الشعراء: ٢١٤.

فلا بد أن يكون نصيبهم منك نصيب الأسد. فعند زيارتك لأهلك تلمسي مواضع ضعف الإيمان في كل فرد حاولي أن تعالجها بأساليب مختلفة ومتنوعة..

كالنقاش المباشر.. والغير المباشر.. القدوة الحسنة.. القصص.. الشريط والكتيب.

عموماً التكرار والتنويع مع الحكمة يأتي بنتيجة حسنة بإذن الله أو على الأقل ببعض النتيجة...

لكن لا تيأسي... تكلمي معهم تعرفي على مشاكلهم، ثم حاولي بعد ذلك أن تأخذي بأيديهم، ولا تتعجلي الثمار فإن من آفات الدعوة العجلة.

قد تغرسين ويحني غيرك الثمار.. ربما ترينها في حياتك وربما يراها غيرك بعد مماتك. ولكن يبقى لك فضل غرسها..

وحسبك أجر الدعوة إلى الله فهذا خير عظيم..



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من دعا إلى هدى، كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً...» رواه مسلم .
أختي الداعية... لا بد أن يكون هناك اجتماع بين أفراد العائلة
فقد يكون هناك اجتماع أسبوعي مصغر، وقد يكون هناك اجتماع شهري
يضم عدداً أكبر

من أفراد العائلة، بل يضم جميع الأقارب..
فأين أنت من هذه الاجتماعات ؟

هنا سوق التجارة الرابحة، فاعرضي بضاعتك وأسعدينا بنشاطك واجعلي
أمة محمد صلى الله عليه وسلم تفخر بوجود مثيلاتك ممن جعلن الإسلام
أكبر همهن، فكن تاجاً على الرأس ونوراً على الجبين وحياة للغافلين بها
يبعثه من روح الإسلام في قلوب الأموات.

قال الله تعالى: { أَوْ مَنْ كَانَ مِيتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ
كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا } سورة الأنعام: ١٢٢

وإليك بعض الأفكار الدعوية للاستفادة من التجمعات العائلية:

أ- الفائدة: عبارة عن كلمة موجزة لا تتجاوز نصف ساعة فيها موعظة
مثلاً عن سرعة زوال الدنيا.. ترغيب بالجنة والعمل الصالح.. ترهيب من
النار ومن التهاون بالمعاصي.. إحياء لسنة اندثرت أو تكاد.. التحدث عن
بعض أمور الطهارة التي يجهلها كثير من النساء.. ونحوه.

ب- مسابقة الشريط:

تتمثل في اختيار شريط جيد في مادته العلمية، ومناسب لمستوى أسرته
العلمي، يعالج نقاط الضعف عندهم..
فمن شريط في موضوع عقدي، إلى آخر في موضوع فقهي، إلى ثالث في
ترغيب أو ترهيب وهكذا..

عليك أن تراعي أثناء وضع أسئلة مسابقة الشريط الاختصار في الإجابة
لأن الهدف من هذه المسابقة هو سماع الشريط والاستفادة منه، وليس
نقل الشريط في ورقة الإجابة فإن ذلك مدعاة للتراخي وعدم المشاركة في
المسابقة من ذوي الهمم الضعيفة خاصة.

ج- مسابقة حفظ القرآن الكريم:

وإليك بعض الأفكار فيها:

[١] حفظ السور والآيات التي لها فضائل خاصة مثل: سورة الملك،
آية الكرسي، آخر سورة البقرة، الآيات العشر من أول سورة الكهف
وهكذا.

[٢] حفظ جزء تبارك، وفي كل لقاء يتم تسميع سورة واحدة فقط.

[٣] حفظ جزء عم مناسب جداً لكبار السن، ولمن تعاني صعوبة في
الحفظ، أو كثرة الأشغال والأولاد. وذلك بتحديد عدد معين من قصار
السور حسب ترتيب المصحف، وهكذا يتم

التدرج في حفظ جزء عم.

مثلاً: في اللقاء العائلي القادم سوف نقوم إن شاء الله بتسميع السور التالية: الناس، الفلق، الإخلاص، المسد، النصر، الكافرون، الكوثر، الماعون، قريش، ثم فيما بعد يراعى التقليل من عدد السور المطلوب حفظها حسب طول السورة.

[٤] قد يوجد في الأسرة بعض الأفراد الذين من الله عليهم بحفظ الآيات والسور السابقة، فمثل هؤلاء بإمكانك أن تعلمي لهم مسابقة في حفظ سورة البقرة ونحوها، وفي كل لقاء يتم تسميع وجه أو نصف وجه وهكذا.

[٥] إذا كانت المستويات في الحفظ بين أفراد الأسرة والأقارب متباينة جداً، فبإمكانك عمل فرعين لمسابقة القرآن الكريم. فرع في حفظ جزء تبارك، وفرع في حفظ جزء عم حتى تعم الفائدة للجميع ومن رغبت في الاشتراك في الفرعين فلا بأس وهو الأفضل.

د- عمل مسابقة:

وهي عبارة عن بعض الأسئلة الخفيفة السريعة التي يترتب عليها فائدة، بعد أن تكوني قد تأكدت من صحة المعلومة وهذا مهم جداً مع التعليق البسيط على الإجابة بأسلوب دعوي جذاب.

فمثلاً إذا كان السؤال: اذكر ثلاثاً من أسماء يوم القيامة؟

بعد الإجابة عليه من الحضور حبذا لو كان هناك تعليق بسيط بطريقة فيها

خشوع وخشية من الله. مثلاً: أرأيتم يا أخوات كيف تعددت أسماء القيامة وكل اسم منها يقرع القلوب قرعاً، وهكذا الشيء إذا عظم أمره تعددت أسماءه نسأل الله أن يجعلنا وإياكم في ذلك اليوم من الأمنين.

حاولي أن تركزي على الأسئلة التي ينبنى عليها فائدة كتصحيح بعض الأخطاء في العقائد والعبادات وتجنبي الأسئلة التي لا فائدة منها، وإنما هي مجرد تحصيل حاصل، ولا بأس ببعض الألغاز والأسئلة المسلية، حتى تنتعش النفوس وتشعر بالمرح والفائدة في نفس الوقت.

هـ- في بعض المناسبات العائلية تكون هناك حركة بيع وشراء بين النساء فما المانع أن تساهمي في هذه الحركة من خلال الاتفاق مع إحدى البائعات بأن تحضري لها مجموعة من الكتيبات والأشرطة فتقوم بعرضها للبيع مع بضاعتها على أن تعطيتها مقابل تعاونها معك مكافأة تشجيعية.

و- بإمكانك القيام بهذه الفكرة الطريفة وذلك بتوزيع الأرقام على الحاضرات في الاجتماع العائلي الدوري وقبل نهاية الاجتماع يتم اختيار أحد الأرقام، ويقدم لحاملته هدية رمزية على صلتها لرحمها وحرصها على الحضور وقبل أن نقدم لها الهدية نطلب منها أن تقدم فائدة سريعة للحاضرات، مثلاً عن صلة الرحم أو عن آداب المجلس أو عن تربية الأولاد ونحوه.

ز- هل فكرت في عمل مجلة لعائلتك؟

مجلة يشارك في إعدادها الجميع ويفرحون بها لأنها وليدة هذا الاجتماع



الجميل تنمو معه وتترعرع بين أحضانه وتكون وردة تشم بين أفرادها سميها إن شئت.. مجلة العائلة، أو الرسالة العائلية، أو رسالة الدورية، ولك حرية الإبداع في اسمها وشكلها.

واليك بعض الأفكار التي ستساعدك كثيراً بإذن الله في عمل هذه المجلة:

هناك بعض الأمور التي يجب مراعاتها لنجاح المجلة:

[١] التأكد من صحة المعلومة.

[٢] ألا تزيد صفحات المجلة على عشر صفحات حتى لا تُمل.

[٣] كتابة اسم المجلة ورقم العدد على الغلاف، مع حرية الإبداع الجمالي في شكل الغلاف وفي المجلة عموماً، ولا تنسي البسملة في أول صفحة.

[٤] لا بد أن يكون طابع المجلة العام دينياً، لأن الهدف منها إثراء الثقافة الدينية، فلا بد أن تبرز شخصية المجلة وأن لا تضع هويتها وسط المواد المتنوعة الموجودة فيها.

[٥] عدم كتابة (النكت) لأنه يغلب عليها الكذب، وقد أفتى أهل العلم بتحريم ما كان كذباً منها، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ويل للذي يحدث بالحديث ليضحك به القوم فيكذب ويل له ويل له» رواه الترمذي وحسنه.

كما أنها لا تخلو من السخرية ببعض المسلمين مثلاً: صعيدي، هندي... وغيرهم، وقد نهانا الله عن ذلك في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا

يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَى أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ {الحجرات: ١١}.

[٦] بإمكانك عمل بعض هذه الزوايا:

أ- (سؤال في الطب) وحبذا أن يكون خاصاً بالنساء والأطفال.

ب- (جمالك) وصفة من الأعشاب الطبيعية لجمال البشرة أو الشعر ونحوه.

ج- (مطبخك) وصفة جيدة سريعة ومختصرة لإعانة أختك المسلمة على حفظ وقتها

وعدم تضييع معظمه في المطبخ.

د- استراحة العدد.. بعض الألعاب، الألغاز، متاهة، لعبة من هو؟، كلمات متقاطعة.

يجب ألا تأخذ الأمور السابقة في الفقرة رقم ٦ أكثر من صفحتين لأنها ليست الهدف الأساسي من المجلة إنما هي مكملات مجملات.

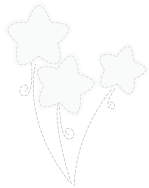
[٧] حبذا لو زينت المجلة بقصة قصيرة فيها متعة وعبرة.

[٨] ثم انثري بين ثنايا تلك الصفحات منوعات وفوائد دينية وثقافية.

[٩] وليكن للنصائح المتنوعة نصيب أيضاً مثلاً:

أ- كيف تكسين زوجك.

ب- كيف تربين أولادك.



ج- فن التعامل مع الآخرين.
د- حلول للمشكلات العائلية.

[١٠] كلما كان الإخراج الفني للمجلة متناسقاً كانت المجلة أفضل وهذا يعتمد على مجهودك وذوقك الخاص وأرينا مهارتك يا ابنة الإسلام.

١١- تستطيعين عمل صفحة للفتاوى مع الحرص على كتابة اسم المفتي والمصدر الذي نقلت منه الفتوى للأهمية.

[١٢] من المهم أن يتعاون جميع أفراد العائلة على إخراج هذه المجلة، أو التناوب على إخراج إعدادها والمشاركة فيها، حتى يشعر الجميع بأنها منهم وإليهم، ويكون هناك مسؤول عنها يشرف على كل عدد قبل صدوره للتأكد من صحة المعلومات وعدم التكرار ومناسبة مواضيع المجلة لأفراد العائلة..

وأخيراً: يا عزيزتي كل هذه أفكار متنوعة لإعداد مجلة العائلة، فاختاري منها ما تيسر لك وأتمنى أن تكون مجلتك رائعة مثلك، وقد ينوب عن المجلة الموقع الإلكتروني للعائلة والله يسدد خطاك.

ح- ألا تلاحظين أختي الداعية، أنه في كثير من الاجتماعات العائلية الكبيرة- الدوريات- قد يوجد بعض الأفراد لا يعرف بعضهم إلا بداية

اسم الآخر بالرغم من أنه يلتقي به كل شهر أو شهرين مرة ولكنه في كل اجتماع لا يحدثه ولا يجلس بجواره بسبب كثرة الحضور وربما بسبب الخجل...!

فقد يمضي عام كامل من الاجتماعات الدورية دون أن تحقق هدفها في التعارف بين أفراد العائلة الواحدة...!

ما رأيك ألا يحتاج هذا إلى تصرف داعية لبعة مثلك؟
إذا... فلتكن- ضيفة الدورية- هي الحل ضيفة الدورية... ضيفة الاجتماع العائلي.. سميتها ما شئت...

توزع أرقام على الحاضرات ثم يتم اختيار رقم معين وصاحبة هذا الرقم تكون هي [ضيافة الدورية] فنقوم بعمل لقاء بسيط معها..

نطرح عليها بعض الأسئلة السريعة مثلاً:

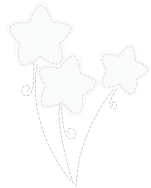
س ١: الاسم رباعياً؟

س ٢: المؤهل العلمي؟ الوظيفة؟

س ٣: عدد الأولاد؟ مع ذكر أسمائهم؟ ومراحلهم الدراسية؟

س ٤: كيف تقضين وقت فراغك؟ مع ذكر بعض الأفكار الجيدة لقضاء وقت الفراغ؟

س ٥: كلمة تهدينها للحاضرات؟



س ٦: أحسن كتاب قرأته وأحسن شريط سمعته؟

س ٧: اذكري لنا موقفاً ظريفاً أو محرراً وقع لك.

س ٨: اذكري لنا نصيحة من خبرتك في تربية الأطفال؟

س ٩: لا شك في أننا جميعاً نسعى لحفظ كتاب الله ولو بعض السور، فما نظامك في حفظ القرآن الكريم؟

س ١٠: شخصية تأثرت بها وهي مثلك الأعلى في الحياة؟ ولماذا اخترتها؟

س ١١: أمنية تسألين الله أن تتحقق عن قريب؟

س ١٢: ذكر معين أو دعاء معين ترددينه باستمرار؟

عزيزتي الداعية. بإمكانك أن تختاري بعض الأسئلة السابقة وتطرحينها على ضيفة الدورية،

ثم تقدمين لها بعد ذلك هدية رمزية لحسن تجاوبها.

ط - مسابقة الكتيب :

يوزع أحد الكتيبات القيمة في موضوعها.

مثلاً: كتيب [العقيدة الإسلامية من الكتاب والسنة الصحيحة] لمحمد جميل زينو، ونحوه من الكتب المهمة، ثم تكون أسئلة المسابقة الشفوية في الاجتماع القادم مقتبسة من الكتاب الذي وزع في الاجتماع السابق كما أنه بالإمكان عمل مسابقة تحريرية في أحد الكتب أو الكتيبات المهمة، ثم

إعلان أسماء الفائزين فيما بعد وتكريمهم.

ي - تكريم الأخوات المتجاوبات:

قال الله تعالى: {هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ} الرحمن: ٦٠.

إذاً فلنكرم كل أخت شاركت معنا في جميع المسابقات أو نصفها، وذلك نهاية كل عام يمر على الاجتماع العائلي، فليس هناك أجمل من وردة بيضاء قد لفها الحياء مصحوبة بشهادة تقدير وشكر.. إنها حركات بسيطة لها معان كبيرة.

ك- أثناء الدوريات العائلية قد تجددين فئة من النساء تسمي التبذير كرمًا فتسرف في إعداد طعام العشاء، وما قبل العشاء وما بعد العشاء، وهلم جرا وكأننا ما أتينا إلا لملء بطوننا!

لقد انتهى هذا الزمن وولى.. نحن نريد أن نملاً عقولنا وقلوبنا قبل ملء بطوننا، فالطعام متوفر والحمد لله ولن نموت جوعاً إذا اكتفينا بالقدر المناسب الذي نكرم به ضيفنا ونرضي به ربنا.

إن التكلفة في إعداد طعام العشاء يؤدي إلى:

[١] إرهاق ربة المنزل فهي ستستعد لهذه الوليمة قبل يومين، فإذا كانت الليلة التي فيها الاجتماع العائلي تجد ربة البيت مرهقة وأعصابها متوترة، فلا تأنس بضيوفها، فهي قلقة على طعامها، فهو أكبر همها، وبالتالي لا



تستفيد من النشاطات المطروحة أثناء الاجتماع.

[٢] صاحب المنزل سيرحب في أول اجتماع بضيوفه ولكن عند تكرار الاجتماع بهذه الصورة المكلفة سيؤدي ذلك في النهاية إلى أن يمنع زوجته من الاجتماع بعائلتها أو يمنعها من دعوتهم لأنها ترهقه مادياً بدرجة مبالغ فيها.

ويظهر ذلك جلياً عند الزوج الذي لا يهتم أصلاً مسألة صلة الرحم.

[٣] تنافس النساء في الاجتماعات الأخرى في التنوع في أصناف الأطعمة، فلسان حالهن أنا لست أقل من فلانة، وهكذا يفتح باب عظيم للبطر والتبذير.

وبين هذه التوافه يضيع الهدف الأساسي من الاجتماعات العائلية، بل ربما يقضى تماماً على الاجتماع وينتهي مأسوفاً عليه بسبب التكلفة الزائدة في طعام العشاء.

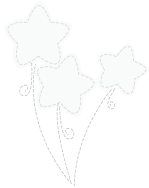
عزيزتي.. إنك بقيامك بالنشاطات السابقة خلال التجمعات العائلية سوف تمنحين أفراد عائلتك وخصوصاً المقربين منك ثروة علمية لا يستهان بها تساعد على تكوين الحصيلة الأولية من المعلومات الشرعية التي تعين على السير في درب الحياة دون تحبط..

ويكفيك أن تكوني ممن حاز أجر الاستجابة لندائه تعالى: {وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ} الشعراء: ٢١٤.

كما يكفيك راحة بالك وطمأنينة نفسك حيث إنك تعملين ما بوسعك تجاه أهلك ولا تقفين موقف المتحسرة التي لولا إهمالها وتفريطها لكانت

هي أنفع الناس لأهلها ولنفع الله أهلها بها.

فلماذا يا أخية نلوم الأهل والناس على أخطائهم ولا نلوم أنفسنا على التقصير في دعوتهم والعمل على تصحيح أخطائهم بأساليب ووسائل دعوية متنوعة ذكرت جزءاً منها في هذا الكتاب.



إليك أختي الداعية باب من الأجر واسع.

قال الله تعالى: {وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ} الأحزاب: ٣٣.
البيت مجال خصب للدعوة، ففيه الوالدان والإخوة وقد يكون فيه بعض
الأقارب كالجد والجدة والعم والعمة..
وفيه الأطفال أحباب القلوب، وهنا مربط الفرس، فجاهدي على تحفيظ
أولادك أو إخوتك كتاب الله واجعلي هذا العمل من أساسيات أعمالك اليومية،
وذلك عن طريق ترديد سورة قصيرة معينة في مختلف الأوقات، فمثلاً عندما
تساعدينهم على ارتداء ملابسهم، وعندما تكونون في السيارة، وقبل النوم..
فلا يمر الأسبوع بإذن الله إلا وقد أتقن الطفل حفظ هذه السورة ثم تبدئين
بسورة أخرى في الأسبوع المقبل، ودعوني أذكر لكم نموذجاً حياً، وهي
ابنة لأخت في الله عمرها خمس سنوات تحفظ أربعة أجزاء من كتاب الله،
الله أكبر من أين جاء ذلك إلا بتوفيق من الله ثم جهد جهيد وعزم أكيد في
تحفيظها من قبل والديها جزاهما الله خيراً، ولا تنسي يا طيبة أن تحفيظك
كتاب الله لغيرك هو من الأعمال الجارية كما قال صلى الله عليه وسلم: «أو
مصحفاً ورثه».



فتخيلي وأنت في قبرك بين ثنایا الأرض وتحت ركام التراب بينما أولادك ومن علمتهم كتاب الله أحياء يقرأون ما حفظوه منك فتأتيك الحسنات ولا ينقطع عملك في وقت أحوج ما تكونين إليها.

فمثلاً عندما تعلمين طفلاً سورة الإخلاص وعمره ثلاث سنوات أو أقل ثم يتوفاك الله فإن هذا الطفل يظل يعرفها ويقرأها وإذا بلغ صلى بها وعند الأذكار يذكرها وقبل النوم وبعد الصلوات المكتوبة طوال عمره يقرأها وقد يعلمها لغيره فيقرأها غيره فيأتيك أجرهم جميعاً {لِئَلَّ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ} الصافات: ٦١.

اللهم استعملنا فيما يرضيك وابعدنا عما لا يرضيك.



أفكار دعوية.. مع الصديقات..

الداعية العارفة اللبقة عندما تسمع إلى شكوى صديقتها سواء من والديها أو زوجها أو أولادها، فإنها تتصرف بحكمة فلا تهول الأمور وتبالغ فيها، بل تمسح على الجرح برفق وتطهره من الأذى..

أختي.. هوني مصاب من يشتكي إليك واضربي له الأمثال وحدثيه عن أصيب بأعظم منه حتى تهون عليه المصيبة ذكره بأن يحمد الله على أن المصيبة ليست في نفسه أو دينه وكل شيء سواهما يهون، وأن الله يوفي الصابرين أجرهم بلا عد ولا حد..

ثم تبا لتلك الصديقة التي تهول الأمور وتعظم الصغائر فتسبب لصديقتها حالة من الاكتئاب والحزن الشديد..! مثل هذه يُزهد والله في صداقتها غير مأسوف عليها.

* بإمكانك أن تمارسي مع صديقاتك النشاط الذي ذكرناه سابقاً في الأفكار الدعوية للاجتماعات العائلية.



هل جربت أن تعدي اتفاقية مع صديقك؟

نعم إنها اتفاقية مهمة، ولا بد منها، وليكن أبرز بنودها:

[١] الاتفاق على عدم غيبة أحد حين جلوسنا معاً.

[٢] أن تفيدني وأفيدك بما يقربنا إلى الله.

[٣] أن تكوني مرآة لي وأكون مرآة لك فنصحح أخطاءنا.

هل فكرت أن تصنعي من صديقك داعية إلى الله؟

أجل خذي بيديها شجيعها، أعينها وارفعي معنوياتها وحثيها على طلب العلم الشرعي ثم الدعوة إلى الله تعالى.

أكثر الحديث معها عن الدعوة وأهميتها وحاجة الناس لها، وإن لم نقم بها نحن بنات الإسلام فمن يقوم بها؟..

أختاه.. لا يغرك كثرة القاعدين، فقد يكون لهم من الأعذار ما يعيقهم، والعبرة بالنهاية ومن يسعد في اليوم الآخر.

لا بد أن يكون هناك اجتماع شهري مع أخواتك في الله رفيقات درب السعادة إن شاء الله تسعين برؤيتهن ويجدد نشاطك ويرفعن همتك وتستفيدن من خبراتهن في الحياة والدعوة.

وإن لم يحصل لك إلا رؤية الوجوه المؤمنة المباركة، وكأنها تضغط على

يديك بقوة وحنان وتقول لك: سيري على بركة الله فكلنا معك على

الطريق الطويل الشاق...

طريق الدعوة...

حفت الجنة بالمكاره...





أفكار دعوية.. مع الجيران.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة» (أخرجه البخاري). يعني ظلفها.

وأنت تملكين أكثر من فرسن شاة فلماذا تحقرين أن ترسلي به إلى جارتك؟

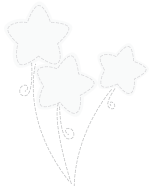
فإن كانت جارتك ممن تعرفينهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافاً تكونين بذلك وسعت عليها وسددت بعض حاجتها وفزت برضا ربك وبإسعاد قلب بائس لا يعلم بحاله إلا خالقه.

وإن كانت جارتك ممن أغناهم الله من فضله كان ما ترسلينه لها هدية جميلة في نفسها وإشعاراً بأهميتها وقوة الرابطة بينك وبينها..

ناهيك عن احتسابك للأجر في تطبيق وصيته صلى الله عليه وسلم بالجار.

وكما لا يخفى عليك أن عطايك لجيرانك لا تقتصر على الطعام فقط، فعودي نفسك أن تدفعي إلى جيرانك كل شريط نافع سمعته أو كتاب مفيد اطلعت عليه مع مراعاة مناسبته لمستواهم الفكري والعلمي.

وبمثل هذه الأعمال تحيين سنناً وتميتين بدعاً، وتدعين إلى الله من منزلك.



اللقاءات مع الجيران جميلة وممتعة، ولا شك أنها ستكون أكثر متعة وجمالاً إذا تخللها ذكر الله..

فانفعي غيرك بما منّ الله عليك من العلم النافع.

إذا... فليكن لك لقاء أسبوعي أو شهري مع جاراتك تستفيدين منهن ويستفدن منك، فتكونين بذلك نوراً لأضاء الحي الذي سكنت فيه فاستضاءت به كل البيوت المجاورة.

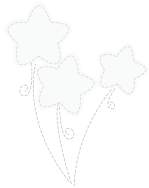


أفكار دعوية.. مع الخدم.

يا مآنانك عزيزتي تشجيع الخدم في البيت على حفظ القرآن الكريم مثلاً بعض سور جزء عم أو آية الكرسي أو خواتيم البقرة، المهم تحديد مقداراً معيناً يتم تسميعه نهاية كل أسبوع حسب قدرتهم..

وبإمكانك أن تشركي بهذا الخير الخدم الذين ترينهم مرة في الأسبوع، مثل خدم بعض أقاربك، خدم أهلك - أخواتك - إخوانك - ونحوهم فيعم الخير، وبالتالي تقديم لمن حفظن هدايا تشجيعية تعينهن بذلك على المتابعة..

لا تنسي أن توفري للخدم مصحفاً مرجحاً بلغتهم كي يفهموا معاني كلام الله بشكل صحيح مع توفير بعض الكتيبات والأشرطة المترجمة التي يتعلم منها الخدم أمور دينهم، فوالله عار عليك إن عادوا لبلادهم بعد أن مكثوا في بلد التوحيد سنتين إلى خمس سنوات دون أن يزدادوا معرفة بدينهم ومحبة لربهم، ومثل هذه الكتيبات والأشرطة تجدينها بسهولة في مكاتب الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات المنتشرة في كل مكان..



تحدثني مع الخدم في المنزل ولو مرة واحدة في الأسبوع لمدة نصف ساعة إلى ساعة، واشرحي لهم أمور الدين الأساسية مثل كيفية الوضوء والصلاة الصحيحة والتحذير من الشرك بأنواعه والبدع المختلفة.. الحديث عن الجنة والنار والقبر والقيامة والبعث والحساب، توضيح الكبائر ما هي؟

احتسبي الأجر بأن يكون هؤلاء الخدم دعاة بين أهليهم إذا رجعوا إليهم فتكونين بذلك قد تجاوزت بالدعوة إلى الله جدران بيتك بل حدود وطنك إلى بلاد العالم البعيدة.

أختاه.. ألا تشعرين بالخجل من الله عندما تقومين ساعة كاملة بتوبيخ الخادم لتقصيرها في بعض ما طلبته، بل ربما وبختها أياماً متتالية ثم أنت بعد ذلك لا تكلفين نفسك خمس دقائق تقولين لها :

يا فلانة بارك الله فيك لا تنسي أن تكثري أثناء عملك من ذكر الله فإن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ثقيلتان في الميزان، وسبحان الله وبحمده مائة مرة تكتب لك ألف حسنة و....



أفكار دعوية.. متنوعة.

ألبوم الصور ..

اجمعي فيه الفوائد المنوعة واللطائف المتفرقة مما تكتبينه بيدك على أوراق ملونة أو ما تقصينه من مجلة نافعة أو من أوراق التقويم الهجري ولا تنسي الزخرفة والإبداع الجمالي في تنسيق ألبوم الفوائد ثم اعرضيه بعد ذلك على الأهل والأقارب والصديقات كي يستفيدوا ويتمتعوا بها فيه. وبإمكانك أيضاً عرضه في المدرسة على المعلمات والطالبات، كما أنه يمكن أن يعرض في معرض المدرسة في الاحتفال السنوي الذي تقيمه المدرسة. * إذا كنت معلمة.. أو طالبة.. أو أماً أو أختاً لطالبة، فأين أنت من عمل مجلة مدرسية حائطية أسبوعية تقومين بعرض أنواع أزهار الفوائد من خلالها كل أسبوع.

الهديّة... وما أدراك ما الهديّة؟

إنها كالبلسم الشافي يوضع على الجرح المفتوح فيجعله يلتئم سريعاً.. إنها كالثلج البارد يوضع على النار المتأججة فيذهب وحرها.. وحسبك أنه صلى الله عليه وسلم قد أمر بها وكان يقبلها..



وإليك بعض الأفكار الدعوية في الهدايا:

[١] إهداء اشتراك لمدة سنة في مجلة إسلامية لأحد أفراد العائلة أو الصديقات أو شخص نريد هدايته.

لا تقولي: لن تقرأها، فهذا من تشييط الشيطان لك، فلا بد أن تقرأ ولو عدداً واحداً كما أن الزوج والأولاد والضيوف كل هؤلاء ستكون في متناول أيديهم ولن تعذمي أجراها بإذن الله.

[٢] إهداء شريط أو كتاب عن حسن العشرة الزوجية إلى المقبلة على الزواج، فإذا استفادت منه في حياتها الزوجية تكونين قد أسهمت في قيام أسرة مسلمة سليمة تستطيع أن تواجه الحياة ومشكلاتها بشكل صحيح، والفضل لك بعد الله.

[٣] إهداء إخوتك أشرطة أو كتيبات عن [بر الوالدين] و[صلة الأرحام]، فهما من الأمور المهمة التي لا يوفق إليها إلا مؤمن.

[٤] فكرة لطيفة أن تقومي بإهداء الأطفال في العائلة على فترات حسب استطاعتك أن تهديهم مثلاً تلاوة لطفل من قصار السور، أو قصة هادفة أو أنشودة جميلة مثلاً.. لكل بيت شريط واحد أو قصة واحدة للأطفال الموجودين فيه وهكذا على فترات...

بهذا العمل تكونين أنت يد بناء حقيقية تحافظ على شباب أمة محمد القادمين والذين سيكونون بإذن الله فخر لهذه الأمة إذا أحسنا رعايتهم، لا سيما

أولادك وأولاد إخوتك وأخواتك ثم الأقرب فالأقرب.

عادة ما يتزاور النساء عندما ترزق إحداهن بمولود جديد ولكن زيارة تختلف عن زيارة، فقد يكون ما بين الزائرات كما بين السماء والأرض حسب النيات، فإنما لكل امرئ ما نوى...

فقد تكون إحداهن قد جاءت مكرهة ترد الزيارة فحسب، وتنتظر أن ينتهي وقت الزيارة سريعاً، وقد تأتي أخرى لتمضية الوقت والتسلية لدرجة أنها تزجج النفساء بكثرة زياراتها وطول مكوثها، وهكذا تختلف أحوال الناس ومقاصدهم والله أعلم بهم..

ولكن.. أنت أيتها الداعية لست بعيدة عن الاحتساب في هذه الزيارات..
تحسبين ماذا؟

[١] ثواب زيارة المريض، روى ابن حبان في صحيحه بإسناد صحيح عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما من امرئ مسلم يعود مسلماً إلا ابتعث الله سبعين ألف ملك يصلون عليه في أي ساعات النهار كان، حتى يمسي، وأي ساعات الليل كان، حتى يصبح»

والصلاة من الملائكة: بمعنى الدعاء للناس والاستغفار لهم.
وصلاة الملائكة على العبد لها أثر حقيقي في هدايته وإخراجه من الظلمات



إلى النور، قال الله تعالى {هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ} الأحزاب: ٤٣.

[٢] صلة الرحم، لا سيما إن كان بينك وبين من تزورينها رحم، كالأخوات والعمات والأخوال والأعمام، وما تفرع منهم أو أن زيارتك لها تدخل السرور على ذي رحم فتكون صلة له بطريق غير مباشر، كزيارة زوجه الأخ وزوجة العم وزوجة الخال وزوجة ابن العم ونحوه، بهذه الزيارة التي قد لا تستغرق نصف ساعة تدخلين بإذن الله ضمن الذين امتدحهم الله في قوله تعالى: {وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ * وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُؤُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ * جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ * سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ} الرعد: ٢١-٢٤

وتدخلين أيضاً في دعاء الرحم (يا رب من وصلني فصله...)،

فماذا تريدان أعظم من وصل الله لك؟

[٣] تحتسين أيضاً إدخال السرور على مسلمة...

لا شك أن المريضة ستفرح جداً بقدوم الزوار وسيجد نشاطها، وستشعر بأهميتها عندهم ومحبتهم لها..

تري كم ستخففين عنها من الآلام بزيارتك تلك، لا سيما إن كنت مقربة إلى قلبها ونفسها...

قال صلى الله عليه وسلم: ((من لقي أخاه المسلم بما يحب ليسره بذلك سره الله عز وجل يوم القيامة)) رواه الطبراني باسناد حسن.

[٤] دعوة وقدوة حسنة..

نعم لأن المسلمة داعية إلى الله بأخلاقها وقدوة حسنة للجميع بتصرفاتها فهذه الزيارات هي الجانب العملي للدعوة والتي تسقي بماء الصدق ما بذرت من خير في قلوب الآخرين فتنمو بإذن الله شجرة الإيمان في قلوبهم وتقر عينك برؤيتها.

[٥] أمر بمعروف ونهي عن منكر...

فإذا خرجت من منزلك بنية أنك إذا رأيت منكراً غيرته، وأن تأمرني بالمعروف وتعينني على الخير،

حصل لك أجر النية الصالحة بإذن الله سواء تمكنت من العمل بها نويت أم لا...!!

ويشهد لذلك قول الله عز وجل في الحديث القدسي (إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا، كَتَبْتُهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا، كَتَبْتُهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِائَةٍ ضِعْفٍ..) رواه مسلم.

[٦] وما رأيك لو صحب ذلك كله هدية تفرحين بها قلب أختك في الله



المريضة - النفساء - فتصلين بها رحمك وتدخلين بها السرور على مسلمة وتفرجين كربتها إن كانت الهدية نقدية، لا سيما إن كانت تعاني من ضائقة مالية، فإنك تساعدنيها بهديتك دون جرح مشاعرهما وأنت في ذلك كله تطبقين قوله صلى الله عليه وسلم: «تهادوا تحابوا»..

وماذا لو سحب الهدية شريط وكتيب عن تربية الأولاد لكان ذلك عظيماً حيث إنك قمت بالدلالة على الخير وأعنت مسلمة على تربية أولادها على الصراط المستقيم..

واحتمسبى أن يكون هؤلاء الأطفال هم حملة راية لا إله إلا الله محمد رسول الله، والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.



ختاماً

وبعد أخية..

لا شك في أننا جميعاً نحمل هم الإسلام، وهذه هي السمة التي تميز الداعية عن غيرها، فهي تفكر باستمرار كيف تنفع دينها؟ أسأل الله أن يجعل ما ذكرته في هذا الكتاب يسهم في ذلك كثيراً، وأن ينفع الله به المسلمين والمسلمات..

كما أني لن أعدم أخوة لي في الله أنتفع بآرائهم وتصويباتهم..

أسأل الله أن يرزقني وإياكم الإخلاص والقبول، وأن يتجاوز عن تقصيري وسهوي، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم..

سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك وصل اللهم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما ينبغي لجلال وجه ربنا وعظيم سلطانه.



الفهرس

مقدمة.....	٣
الداعية الصامتة.....	٩
هل أنت؟.....	١١
لا تنسي أعمال النية في كل صغيرة وكبيرة.....	١٢
تذكرني أنه يصعب إرضاء الناس كلهم في وقت واحد	
لا تنظري إلى عملك بين الأعمال.....	١٣
اطلبي العلم في منزلك	
أختي الداعية.....	١٩
النصرة والتأييد.....	٢٠
أفكار دعوية مع.... الزوج!	٢٣
هل تعرفين فكرة البرواز؟	
طبق شهي تهدينه لأهل زوجك	
نادى المؤذن.....	٢٤
اجعلي زوجك يشعر بأنك تتعلمين منه	
أعنيه على بر والديه وصلة إخوانه وأخواته	
أثر الدعاء	
تعرفني على مواطن الإبداع في زوجك.....	٢٥
أفكار دعوية .. مع أولادك.....	٢٧
المكتبات الإسلامية.....	٢٨
هل تحبينهم في الله؟.....	٢٩
أغلى هدية تقدمينها لأولادك.....	٣٠
عودي أولادك على.....	٣٣
أفكار دعوية... في المنزل.....	٣٥
صندوق صغير	

لوحة الإعلانات

عمل مكتبة صغيرة في غرفة الضيوف.....	٣٦
قيمة الوقت.....	٣٧
حلوى لذيذة	
هناك فكرة للمطبخ أيضاً!!.....	٣٨
أفكار دعوية... مع الأهل.... وفي الاجتماعات العائلية - الدوريات-.....	٣٩
أهلك هم أغلى الناس عندك	
بعض الأفكار الدعوية من التجمعات العائلية.....	٤٠
هل فكرت في عمل مجلة لعائلتك؟.....	٤٢
الأفكار التي ستساعدك كثيراً بإذن الله في عمل هذه المجلة.....	٤٤
مسابقة الكتيب	
تكريم الأخوات المتجاوبات.....	٤٩
التكلف في إعداد طعام العشاء يؤدي إلى	
باب من الأجر واسع.....	٥٣
أفكار دعوية.. مع الصديقات.....	٥٥
هل جربت أن تعقدي اتفاقية مع صديقتك؟.....	٥٦
هل فكرت أن تصنعي من صديقتك داعية إلى الله؟	
أفكار دعوية.. مع الجيران.....	٥٩
اللقاءات مع الجيران جميلة وممتعة.....	٦٠
أفكار دعوية.. مع الخدم.....	٦١
وفري للخدم مصحفاً مترجماً	
أفكار دعوية.. متنوعة.....	٦٣
ألبوم الصور	
الهدية... وما أدراك ما الهدية	
عادة ما يتزاور النساء عندما ترزق إحداهن بمولود جديد.....	٦٥
الخاتمة.....	٦٩